الاتحاد الأوروبي أكد التوجه للرد بشكل موحد.. وكييف اقترحت قمة خماسية لبحث وقف التصعيد

بوتين يعترف بلوغانسك ودونيتسك جمهوريتين مستقلتين عن أوكرانيا

في نهاية يوم صاخب من المواقف السياسية وحتى المناوشات العسكرية على خطوط الجبهة، خرج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليضع نقاط سياسة دولته على الحروف بشكل لا يقبل أي تأويل بأن المصالح القومية لبلاده وأمنها القومي لن يكون مجالاً للمساومة مع أي أحد، وهو الذي تجلى بإعلانه عن الاعتراف بكل من لوغانسك ودونيتسك، جمهوريتين مستقلتين عن أوكرانيا، طالما من البرلمان الروسي الاعتراف الفوري باستقلالهما.

كلمة بوتين المطولة مساء أمس جاءت بعد أن كانت موسكو قد أكدت أن قمة بوتين والرئيس الأميركي جو بايدن التي اقترحها نظيرها الفرنسي إيمانويل ماكرون تبقى مخططة لها بعد، لكنها ممكنة إذا قرر الرئيس ذلك، وجاءت الكلمة أيضاً بعد أن اقترحت أوكرانيا عقد قمة بمشاركة «خماسية» مجلس الأمن وكييف وبرلين وأنقرة لبحث وقف التصعيد في دونباس، على حين أكد الاتحاد الأوروبي أنه يعمل على حل الأزمة الأوكرانية دبلوماسياً لمنع نشوب حرب.

وفي كلمة موجهة إلى الشعب الروسي، لفت بوتين، إلى أن «أوكرانيا بالنسبة لنا ليست دولة جوار فحسب، بل لدينا ثقافة مشتركة ودين مشترك، وأقرباء لنا هناك، وهم مواطنون روس وأرثوذكس مثلي جزء لا يتجزأ من ثقافتنا، موضحاً أن أوكرانيا العصرية بشكلها الحالي، تشكلت من قبل روسيا بعد ثورة ١٩١٧، وأن جوزيف ستالين هو الذي منحها بعض الأراضي لتشكيل دولتها، وأن فلاديمير لينين، هو الذي خلق دولة أوكرانيا.

واعتبر بوتين أن أوكرانيا أصبحت موطناً لنظام السلطة والفساد من قبل قادتها الذين لم يستطيعوا إقامة دولة حقيقية ما أدى لاعتمادهم على الدول الأجنبية، مثل الولايات المتحدة الأميركية، مؤكداً أن قوى أجنبية هي من تدير الأمور في أوكرانيا في كل مستويات السلطة، وموضحاً أن الغرب والناتو يستغلان الأراضي الأوكرانية وحولا أوكرانيا إلى ساحة حرب.

وتوالت الردود الغربية على قرار بوتين، فلفت رئيس مجلس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى أن اعتراف روسيا باستقلال دونيتسك ولوغانسك، انتهاك لوحدة أراضي أوكرانيا، معتبراً أن القرار الروسي، مؤشر آخر على أن الأمور في أوكرانيا تسير في الاتجاه الخاطئ.

ومن جهتها، ذكرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أن الاعتراف خرق للقانون الدولي وسيادة أوكرانيا، أما مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، فأشار إلى أن الاتحاد وحلفاؤه سيردون بصورة موحدة وحازمة على قرارات بوتين.

وقبل ذلك، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الروسية دمتري بيسكوف في تصريحات صحفية أمس الإثنين وحسب موقع «روسيا اليوم»، إنه لم يجر التخطيط بعد لعقد القمة بين الرئيسين فلاديمير بوتين، والأميركي جو بايدن، التي اقترحها نظيرهما الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأضاف بيسكوف: الكرملين لا يستبعد إمكانية إجراء اتصالات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأميركي جو بايدن، وإذا لزم الأمر، يمكن لزعيمي الدولتين الاتفاق عليها. بالطبع، يمكن لرئيسي روسيا والولايات المتحدة في أي وقت اتخاذ قرار بشأن الاتصالات بينهما، سواء كانت هاتفية أو لقاءات شخصية.

وأوضح بيسكوف في الوقت نفسه أنه من السابق لأوانه الحديث عن تنظيم أي اجتماعات، منوهاً بأنه لم يتم التخطيط بعد لعقد القمة، وشدد على أن الاجتماع ممكن إذا رأى رئيسا الدولتين أنه مناسب، والآن هناك إجماع واضح وملموس على ضرورة مواصلة الحوار بين البلدين على مستوى الوزراء ووزراء الخارجية.

وجاء تصريح بيسكوف تعقيباً على إعلان قصر الإليزيه ليل الأحد الاثنين أن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والأميركي جو بايدن وافقا من حيث المبدأ أن يلتقيا في قمة اقترحها نظيرهما الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبين جانب آخر علق الكرملين على تقارير وسائل الإعلام الأميركية التي زعمت بأن روسيا أعدت قائمة بالشخصيات السياسية الأوكرانية التي يجب تصفيتها أو اعتقالها في حالة نشوب نزاع عسكري بين موسكو وكييف.

وقال بيسكوف للصحفيين أمس، رداً على سؤال الصحفيين حول هذه المزاعم والتقارير: «هذه تقارير كاذبة وغير صحيحة، لا يوجد مثل هكذا قائمة إنها مزيفة وكذبة ذات خيال مطلق».

وفي وقت سابق، زعمت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، نقلاً عن مصادر، أن روسيا أعدت قائمة بالسياسيين الأوكرانيين الذين تم التخطيط لتصفيتهم أو اعتقالهم، بعد غزو أوكرانيا.

كما أفادت وسائل إعلام أميركية أخرى بأن الأوكرانية عن كوليبا قوله في بروكسل: برأينا فإن الصيغة الأمثل لإجراء مناقشة حول وقف التصعيد وبلورة ضمانات أمن جديدة هي عقد قمة بصيغة تضم الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي، وأوكرانيا وألمانيا وتركيا.

من جانبه أعلن مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن جوزيب بوريل أن الاتحاد يبذل كل جهوده لمنع نشوب حرب وحل الأزمة الأوكرانية دبلوماسياً.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة موجهة إلى الشعب الروسي (أ ف ب)

وشنطن بعثت برسالة تتضمن مثل هذه المعلومات إلى ميشيل باشليت، المفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان.

في غضون ذلك افتتح وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا، أمس الإثنين، مناقشة سبل وقف التصعيد حول أوكرانيا بمشاركة «خماسية» مجلس الأمن الدولي وكييف وبرلين وأنقرة.

وحسب وكالة «تاس» نقلت الخارجية وقوفاً لوكالة «تاس» قال بوريل في تصريح صحفي أمس قبل انعقاد اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي: نحشد جهودنا لحل الأزمة الأوكرانية دبلوماسياً، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي أكمل العمل على حزمة العقوبات ضد روسيا في حال تطورت الأوضاع سيتم عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول الاتحاد للإعلان عنها.

بدوره أعلن رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية، دينيس بوشلين، عن «تقاعم حاد» للوضع في منطقة ماريوبول، مضيفاً إن معركة جارية بالقرب من الحدود مع روسيا.

وحسب وكالة «نوفوستي»، قال بوشلين في بيان: لقد تصاعد الموقف في ماريوبول بشكل حاد. هاجم مسلحو «اللواء ٣٦ موافع وحدات القوات الشعبية في منطقة كومينترنوفو. وهناك تجري معركة بالقرب من الحدود مع روسيا.

وشدد بوشلين على أنه نتيجة لقصف بقذائف الهاون والمدفعية، فقل جندي من قوات دونيتسك الشعبية وأصيب آخرون.

ومنذ يوم الخميس الماضي، تصاعد الوضع في دونباس، وأعلنت جمهوريتا دونيتسك ولوغانسك الشعبيتان المعلنتان ذاتياً عن عشرات الهجمات من قبل القوات الأوكرانية.

وفي هذا الصدد، قال مستشار الأمن الروسي، سيرغي شويغو، في وقت سابق: إن بلاده تدعم التفاهم بين إيران والسعودية، مشيراً إلى أن الجولة الخامسة من المباحثات بين طهران والرياض في بغداد، ستعقد قريباً جداً.

ومؤخراً، أعربت إيران عن استعدادها لعقد جولة خامسة من المفاوضات مع المملكة العربية السعودية في بغداد، مؤكدة أنها تعتبر أن حل الخلافات مع الرياض، يأتي فقط، عبر الحوار، الذي يحقق مصالح البلدين ودول المنطقة والعالم.

وفي وقت سابق ذكر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن طهران قدمت مجموعة من المقترحات للسعودية حول العلاقات بين البلدين، موضحاً أن بلاده مستعدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، حال رغبت السعودية في ذلك.

وأشار إلى استعداد بلاده للبدء باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة فتح السفارتين الإيرانية والسعودية في كل من الرياض وطهران، إذا كانت الرغبة مشتركة، لافتاً إلى أن المملكة وافقت على إصدار تأشيرات لثلاثة دبلوماسيين إيرانيين لدى منظمة التعاون الإسلامي في جدة.

في غضون ذلك قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: الحوار المباشر مع أميركا هو مطلبها المكرر، وسمعناه من الإدارة الحالية وتوجهاتنا الخاصة.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أشار غوليفيتش خلال مؤتمر صحفي أمس إلى أن عودة القوات الروسية «تتعمد في حد كبير على الزملاء الغربيين والقوات العسكرية التي تم نشرها في منطقة أوروبا الشرقية بما في ذلك بالقرب من حدود بيلاروس.

وفي وقت سابق أعلن وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين أن هيئتي الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية والبيلاروسية ستتخذان إجراءات مشتركة لمنع اندلاع حرب في المنطقة.

أعلنت أن القوات الروسية ستعود إلى قواعدها في الوقت المناسب

بيلاروس: سنكون أول من يمضي إلى الحرب إذا دعت الضرورة

أعلنت بيلاروس أنها ستكون أول من يمضي إلى الحرب إذا كان ذلك ضرورياً للدفاع عن الوطن، مشيرة إلى أن القوات المسلحة الروسية ستعود إلى قواعدها الدائمة عندما تكون هناك حاجة موضوعية لذلك.

وحسب وكالة أنباء «بيلتا» البيلاروسية أعلن رئيس بيلاروس، ألكسندر لوكاشينكو، عن استعداده ليكون أول من يمضي إلى الحرب إذا كان ذلك ضرورياً للدفاع عن الوطن، قائلاً: «نحن بحاجة إلى بذل قصارى جهدنا للحفاظ على بلدنا. ولكن إذا كان ذلك ضرورياً، فأنا أقول ذلك بصراحة للشعب دائماً، فنحن، الأشخاص الذين يرتدون الزي العسكري، سنكون أول من يمضي لحماية وطننا».

ووصف الرئيس البيلاروسي الوضع في أوروبا بأنه «جنون إشعال حرب»، مشيراً إلى أن بيلاروس وجدت نفسها في مركز هذه الأحداث.

ولفت إلى أنه حاول خلال التدريبات العسكرية المشتركة لروسيا وبيلاروس أن يوصل للصحفيين مدى فظاعة الحرب، وأي حرمان تتسبب فيه، وقال بهذا الشأن: «كنا هنا في التدريبات، وفي نهاية هذه التدريبات.. وساء الطقس بشدة، أمطار غزيرة، صقيع، رياح رهيبة، تجمد الجميع، توقفوا يرتجفون. حسناً، أعتقد أنني سأتحدث معهم لفترة أطول، حتى يشعر بشكل أفضل الأجانب ونحن، ما يعنيه العيش في الظروف غير المريحة التي نحن اعتدنا عليها، وسألتهم: حسناً، الآن تدركون أن الحرب مرعبة، وهي ستكون أسوأ من الآن، إذ إننا معتادون على الظروف الجيدة».

على خط مواز أعلن رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة البيلاروسية فيكتور غوليفيتش أن وحدات القوات المسلحة الروسية ستعود إلى مراكزها الثابتة الدائمة فقط عندما تكون هناك حاجة موضوعية لذلك، قائلاً: هذا نحدده بأنفسنا لأن ذلك ضمن صلاحياتنا الخاصة.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أشار غوليفيتش خلال مؤتمر صحفي أمس إلى أن عودة القوات الروسية «تتعمد في حد كبير على الزملاء الغربيين والقوات العسكرية التي تم نشرها في منطقة أوروبا الشرقية بما في ذلك بالقرب من حدود بيلاروس.

وفي وقت سابق أعلن وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين أن هيئتي الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية والبيلاروسية ستتخذان إجراءات مشتركة لمنع اندلاع حرب في المنطقة.

وكالات

إيران تحدثت عن قضايا أساسية عالقة.. وروسيا عرضت الوساطة بينها والسعودية

طهران: نسعى إلى تحقيق قفزة جديدة للعلاقات مع دول الجوار

أكدت إيران أمس أنها تسعى إلى تحقيق قفزة جديدة للعلاقات مع دول الجوار، بينما أعلنت روسيا استعدادها للتوسط بين إيران والسعودية، وذلك بالتزامن مع إعلان الخارجية الإيرانية أمس استعداد طهران لاستئناف الحوار مع الرياض.

يأتي ذلك على حين أوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن إيران ستتخذ اتخاذ القرار من الطرف الأوروبي والأميركي حول القضايا العالقة في فيينا.

وحسب وكالة «فارس» قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع أمير النظام القطري تميم بن حمد، في الدوحة أمس الإثنين، إن هدفه من هذه الزيارة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين إلى جانب المشاركة في منتدى مصدري الغاز، مضيفاً إن البلدين اتفقا على تعزيز التعاون بينها في المجالات المختلفة.

وأكد رئيسي أن إيران تمد يد الصداقة إلى جميع دول المنطقة، آملاً أن تتواصل الحوارات الإقليمية، قائلاً: تسعى لتنشيط سياسة أولوية الدبلوماسية مع دول الجوار ولاسيما مع دول الخليج، وهذه الزيارة خطوة لتعزيز العلاقات مع هذه الدول وتوظيف الإمكانات المتاحة معهم لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادي.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن بلاده تسعى إلى تحقيق قفزة جديدة للعلاقات مع دول الجوار وبداية فصل جديد للعلاقات المشتركة، وأضاف: نسعى لإحداث تغيير في مسيرة التعاون الإقليمي، وأثبتنا في المراحل الحقوق المأضية صداقتنا مع العديد من الدول.

ورأى أن المنطقة بدأت مرحلة جديدة بعد عقود من وجود المحتلين، وأن على أميركا أن تظهر استعدادها لرفع العقوبات، مضيفاً: تعلمنا من العقود الماضية ثلاثة أمور رئيسية هي أن العدوان نهايته الهزيمة، والمقاومة تحقق نتائجها، ولا يوجد أي حل عسكري لأزمات المنطقة.

على خط موز أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أمس عن استعداد بلاده للتوسط بين إيران والسعودية، مؤكداً أن موسكو عرضت مجدداً استضافة محادثات بين الجانبين السعودي والإيراني.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوغدانوف في مؤتمر الشرق الأوسط الحادي عشر لـ«نادي فالداي الدولي» للحوار: لقد عرضنا وساطتنا على الشركاء في الرياض وطهران أكثر من مرة، وموسكو لاستضافة اللقاءات الرسمية وغير الرسمية، وفي هذا الصدد، لا يزال عرضنا مطروحاً على الطاولة.

والسابقة، مضيفاً: إذا أراد الأميركيون نتائج مختلفة من المفاوضات فعليهم تغيير سياسة الضغط الأقصى لا أن يطالبوا بالحوار المباشر.

وحسب «فارس» رأى خطيب زادة في مؤتمر صحفي، أمس الإثنين، أنه يجب رفع كل العقوبات التي لا تتفق مع الاتفاقيات التي تعهد بها الجانب الآخر، وتعود العملية السياسية في سورية وعودتها إلى أسرتها العربية سيسعدنا كثيراً في دولة الكويت».

واستضافت الكويت في الثلاثين من الشهر الماضي الاجتماع التشاوري العربي على المستوى الوزاري في دورته ١٥٦، برئاسة وزير الخارجية الكويتي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس جامعة الدول العربية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح.

وتناول الاجتماع، وفقاً لوكالة «كونا»، حيثها، سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، واستعراض مجالات التعاون المتعددة وأطر تنميتها وتطويرها بأبعاد وآفاق واسعة وأكثر شمولية بما يحقق المصالح والمنافع المشتركة حفاظاً على الأمن القومي العربي ودعماً لمسيرة العمل العربي المشترك.

وكالات

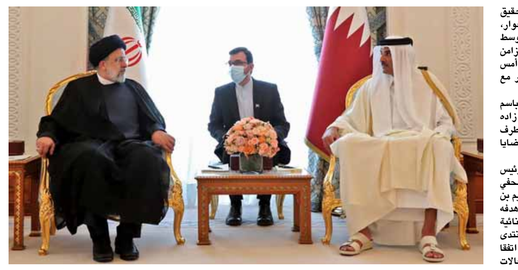

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في اجتماع مشترك مع أمير النظام القطري تميم بن حمد في الدوحة أمس الإثنين (أ ف ب)

دعت أستراليا إلى التوقف عن نشر معلومات مضللة

الصين تتخذ إجراءات مضادة ضد شركات أميركية لبيعها أسلحة لتايوان

أعلنت الصين أمس الإثنين أنها ستتخذ إجراءات ضد شركتي لوكهيد مارتن ورايثيون العسكريتين لبيعهما أسلحة لمنطقة تايوان الصينية وتقويضهما بشكل خطير سيادة الصين ومصالحها الأمنية، داعية من جانب آخر أستراليا إلى التوقف عن نشر معلومات مضللة.

وحسب وكالة «شينخوا» أكد المتحدث باسم الخارجية الصينية «وانغ وين بين» أن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى منطقة تايوان، انتهكت بشكل خطير مبدأ صين واحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، وخاصة بيان ١٧ آب، وقوضت بشكل خطير سيادة الصين ومصالحها الأمنية، وألحقت أضراراً بالغة بالعلاقات الصينية-الأميركية، وبالسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، مشدداً على معارضة الصين وإدانتها لهذا العمل ومثل هذه الممارسات.

وأضاف وين بين: إن الحكومة الصينية قررت اتخاذ إجراءات مضادة ضد هاتين الشركتين الأميركيتين، وفقاً للأحكام ذات الصلة من قانون مكافحة العقوبات الأجنبية، لحماية سيادة الصين ومصالحها الأمنية.

وقال وين بين: إن الصين تحث الحكومة الأميركية والأطراف المعنية مجدداً على الالتزام بمبدأ صين واحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، ووقف مبيعات الأسلحة لتايوان والاتصالات العسكرية مع الجزيرة.

وأضاف: إن الصين ستواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة وفقاً لتطورات الوضع، لحماية سيادتها ومصالحها الأمنية بكل حزم.

من جانب آخر دحضت الصين أمس ادعاء أستراليا أن سفينة تابعة للبحرية الصينية وجهت أشعة ليزر إلى طائرة تابعة لقوات الدفاع الأسترالية الخميس الماضي، ودعت الجانب الأسترالي إلى التوقف عن نشر معلومات مضللة عن الصين.

وأوضح وين بين أنه ثبت عدم صحة المعلومات التي نشرها الجانب الأسترالي بعد الرجوع إلى السلطات الصينية المعنية للتحقق منها، قائلاً: إن السفن الصينية كانت تبحر بشكل طبيعي في أعالي البحار وفقاً للقانون والممارسة الدوليين، وهذا أمر مشروع وقانوني تماماً.

وقال وين بين: ندعو الجانب الأسترالي إلى إحترام الحقوق المشروعة للسفن الصينية في إلمياه ذات الصلة وفقاً للقانون الدولي، والتوقف عن نشر معلومات مضللة بسوء نية عن الصين.

وكالات

الوطن
صوت سوريا الوطني
جريدة يومية سياسية شاملة تصدر عن مؤسسة الوطن للصحافة والطباعة والنشر
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

حملة هستيرية للاحتلال بالضفة والقدس.. والفلسطينيون تصدوا لاقتحام مستوطنين في نابلس

رام الله: أهالي الشيخ جراح والمكبر وسلوان يتعرضون لسياسة عنصرية بهدف تهجيرهم

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في حملة هستيرية، أمس الإثنين، ٤٦ فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، على حين أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أن الفلسطينيين في حي الشيخ جراح وجبل المكبر وسلوان يتعرضون لأبشع سياسات وممارسات الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي بهدف تهجيرهم عن منازلهم، لإحلال المستوطنين مكانهم.

ونقلت وكالة «وفا» عن أشتية قوله في كلمته باستهلال جلسة الحكومة أمس الإثنين: «نحذر حكومة الاحتلال من المضي في سياساتها، ونحملها كامل المسؤولية عن تفجير الأوضاع، ونؤكد أن شعبنا في القدس وفي كل مكان لن يرضخ لهذه السياسات، وسيقاومها بكل قوة وإصرار».

وثمن قرار المحكمة الدستورية في جنوب أفريقيا التي قضت بأن مناهضة الصهيونية لا تعتبر معاداة للسامية، واعتبر هذا القرار تاريخياً لانتصاره لمبادئ حقوق الإنسان، وحماية لحرية الرأي والتعبير، وانتقاد الحركة الصهيونية أو انتقاد إسرائيل كدولة ارتيابيد لا يعتبر انتقاداً أو كراهية لليهود.

وشدد أشتية على أن رفض حكومة الاحتلال الإسرائيلي التعاون مع لجنة التحقيق المنبثقة عن حقوق الإنسان، التابعة للأمم المتحدة في الجرائم والانتهاكات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، ومنع أعضاء اللجنة من الوصول إلى فلسطين، أمر مدان، ويبرهن على تصرف إسرائيل على أنها فوق القانون الدولي وفوق الحق الإنساني بالاستقلال والتقدم، مشيراً إلى أن المطلوب من العالم اعتبار إسرائيل دولة عنصرية وخارجة عن القانون.

وضمن سياسته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، ٤٦ مواطناً من الضفة.

وبينت «وفا» أنه تم اعتقال ١٣ مواطناً في رام الله، و١١٩ في الخليل، وتلقت عن شهود عيان في القدس المحتلة بأن قوات الاحتلال وعناصر من جهاز الشاباك الإسرائيلي اقتحموا بعد منتصف ليل الإثنين بلدة العيسوية واعتقلوا ١٢ من شبانها بعد اقتحام منازل ذويهم، كما تم اعتقال خمسة مواطنين في جنين بينهم أسرى محررون، كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر تايه يوسف وشاحي، والشاب ضياء سلامة من مخيم جنين، أثناء مروره على حاجز زعترة جنوب نابلس.

ومن قرية الدين الشرقية، اعتقلت قوات الاحتلال، في ساعة متأخرة أول من أمس، الشاب براء مهند عويس ٢٥ عاماً، كما اعتقلت أسس شابين من بلدة عنانا شمال شرق القدس المحتلة.

إلى ذلك أصيب أسس الإثنين عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال تصديهم لاقتحام عشرات المستوطنين في قرية الدين الشرقية جنوب نابلس.

وأفاد شهود عيان بأن عشرات المستوطنين يرافقهم جيش الاحتلال، اقتحموا مدخل القرية ومنعوا الطلبة من الوصول إلى مدارسهم، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي السياق اقتحم مستوطنون، أمس الإثنين، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «وفا» عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قولها: إن «عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وتفقدوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، تحت حماية عناصر شرطية مدججة بالسلاح والعتاد».

في غضون ذلك أخطرت قوات الاحتلال أمس الإثنين، بهدم خمس غرف زراعية في كفر الديك غرب سلفيت.

وأفاد رئيس بلدية كفر الديك محمد ناجي بأن الغرف الزراعية المستهدفة بالهدم تقع في منطقة «باط الأزر» شمال البلدة.

يشار إلى أن بلدة كفر الديك تتعرض منذ مدة إلى هجمة استيطانية تتمثل بإخطارات هدم ووقف البناء للمنازل والغرف الزراعية، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، وتجريف مساحات واسعة من الأراضي لمصلحة المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين.

وفي قطاع غزة توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية، أمس الإثنين، شرق محافظة رفح جنوب قطاع غزة وقامت بأعمال تخريب في المكان.

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل ٤٦ فلسطينياً في حملة هستيرية بمناطق مختلفة من الضفة الغربية والقدس (عن الانترنت – أرشيف)

تظاهرة حاشدة بغزة تضامناً مع الأسرى

| الوطن - وكالات

تظاهر المئات من المواطنين، أمس الإثنين، أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة تضامناً مع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال.

وذكرت وكالة «معا» أن المتظاهرين أحرقوا علم إسرائيل، ورفعوا صور الأسرى ورددوا هتافات تدعو المقاومة لإنجاز صفقة تبادل تضمن الإفراج عن مئات الأسرى.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يمعن في سياسة القتل البطيء بحق الأسرى الفلسطينيين بحرمانهم من أبسط حقوقهم العلاجية والحياتية.

وقال: «إن ما يصل من سجون الاحتلال من صورة سوداء لواقع الأسرى وخاصة المرضى منهم يثبت أن سلطات مصلحة السجون اتخذت قراراً واضحاً بترك الأسرى يواجهون الموت».

وأشار إلى أن سجون الاحتلال تضم ٧٠٠ أسير مريض منهم ٦٦ مريضاً بالسرطان والشلل والإعاقة البصرية ومرضى الكلى ومرضى بحاجة إلى إجراء عمليات القلب المفتوح بينهم ١٧٠ قاصراً و٣٠ سيدة أسيرة يعانين من أمراض مختلفة ومنهن من تعرض للولادة وهي مكبلة.

وأكد أن ما يرتكب بحق الأسرى المرضى فيما يسمى عيادة سجن الرملة من إهمال طبي متعمد، ما هو إلا جريمة حرب ومخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة.

وأوضح أن الأسرى المرضى تفاقمت أوضاعهم الصحية إلى مراحل خطيرة وقد استشهد البعض منهم وكان آخرهم الشهيد سامي العمور، على حين تتدهور الحالة الصحية لأسرى آخرين منهم الأسير ناصر أبو حميد وهو مصاب بسرطان الرئة وأن هناك ٢٠٠ أسير تجاوزوا السبعين عاماً، وهم من ذوي الأمراض المزمنة.

في غضون ذلك أكدت حركة الجهاد الإسلامي في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أن إدارة سجن النقب شرعت بتنفيذ العديد من الإجراءات العدوانية بحق الأسرى الأبطال، بهدف التضييق عليهم وقمعهم.

وقال البيان: «إننا في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إذ نؤكد على وقوفنا بجانب الأسرى في سجون الاحتلال، ومتابعة جميع التطورات داخل السجون ولا سيما ما ترتكبه إدارة سجن النقب وديرها المجرم من اعتداءات تمس بالأسرى وحقوقهم، وتحذر الاحتلال من أي محاولة للاستفراد بالأسرى والاعتداء عليهم، وتؤكد أن الشعب الفلسطيني بكل قواه وفصائله لن يسمح للعدو بأن يمس بالأسرى وينتهك حقوقهم أو أن يحاول الاعتداء على كرامتهم».

الرئيسان الجزائري والمصري في الكويت اليوم للقاء أميرها

ذكرت وكالة أنباء الكويت «كونا» أمس الإثنين أن الرئيسين الجزائري عبد المجيد تبون والمصري عبد الفتاح السيسي سيصلان اليوم إلى الكويت للقاء أميرها.

وأشارت الوكالة إلى أن الرئيسين سيصلان برفقة الوفدين المرافقين لهما، وسيلتقيان أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

وكان الرئيس المصري استقبل يوم الأحد الماضي رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق الغانم، وبحث معه العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع الإقليمية.

وفي تشرين الثاني الماضي، قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أنه «من المفروض أن تكون سورية حاضرة في القمة العربية المقبلة، فعندما ننظم قمة عربية نريد أن تكون جامعة وانطلاقة لم شمل العالم العربي المتمزق».

وقال وزير خارجية الكويت، صباح الخالد الحمد الصباح، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في آذار ٢٠١٩، إن «بدء العملية السياسية في سورية وعودتها إلى أسرتها العربية سيسعدنا كثيراً في دولة الكويت».

واستضافت الكويت في الثلاثين من الشهر الماضي الاجتماع التشاوري العربي على المستوى الوزاري في دورته ١٥٦، برئاسة وزير الخارجية الكويتي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس جامعة الدول العربية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح.

وتناول الاجتماع، وفقاً لوكالة «كونا»، حيثها، سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، واستعراض مجالات التعاون المتعددة وأطر تنميتها وتطويرها بأبعاد وآفاق واسعة وأكثر شمولية بما يحقق المصالح والمنافع المشتركة حفاظاً على الأمن القومي العربي ودعماً لمسيرة العمل العربي المشترك.

وكالات

الجعفري: أهمية وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة محاولات النيل من حقوق الفلسطينيين

| الوطن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، أمس الإثنين أهمية وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة المحاولات الشرسة للنيل من حقوق الشعب الفلسطيني.

وحسب موقع «الوزارة» على «تلغرام» بحث الجعفري خلال استقباله رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية-الإيرانية محمد الحجيضي، والوفد المرافق له من أعضاء الجمعية، العلاقة التاريخية والمصيرية التي تربط بين سورية وفلسطين.

واستعرض الجعفري الفهم التاريخي للقضية الفلسطينية وعدالتها وأبعادها الدولية، بما يشمل الحديث عن نتائج الحرب العالمية الأولى وتشكل عصبة الأمم ودور ثم الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، موضحاً أن القضية الفلسطينية حاضرة في كل هذه المحافل الدولية.

وأكد الجعفري أهمية وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة المحاولات الشرسة للنيل من حقوق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية تحظى حالياً بالدعم العالمي رغم الحملات الغربية المعادية لأنها قضية عادلة مهما زادت شدة المؤامرة.

بدوره تحدث الحجيضي عن دور جمعية الصداقة الفلسطينية-الإيرانية في رفع الوعي بالأبعاد السياسية للعدوان على فلسطين وعلى سورية بما يوضح رؤية محور المقاومة ويثبت صدقها.

وأشار إلى الدوات والملقاءات العديدة التي عقدتها الجمعية للتخفيف من الضجيج الذي يسببه الإعلام المعادي وهو مؤشر على أزمة وعي لدى الشعوب، واستحضر الحيجيضي البعد الثقافي والتعليمي والاجتماعي، مشيراً إلى الأنشطة التي تقيمها الجمعية في الإطار التعليمي وتطوير دور المرأة وتقديم المساعدات للأطفال واليتامى.

حضر اللقاء مدير إدارة الوطن العربي عثمان صعب، ومديرة الإعلام وريف الحلبي، ومدير مكتب نائب الوزير يامن يسوف، ونزار كبيبو من مكتب نائب الوزير.

الحشد أطلق عمليات أمنية في بيجي وصحراء الأنبار الغربية وديالى

«الفتح» يدعو الصدر لصفحة جديدة.. و«الديمقراطي»: مستعدون للتفاوض بشأن النفط

تلوح في سماء العلاقات بين تحالف الفتح والتيار الصدري محاولات لإعادة الدفء إليها، على حين أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني استعداد حكومة إقليم كردستان للحوار والتفاوض مع حكومة بغداد الاتحادية بشأن النفط والغاز، في غضون ذلك شنت قوات الحشد الشعبي سلسلة من العمليات شرق بيجي في المحافظة الغربية باتجاه الأنبار وفي ديالى، كما واصلت عمليتها الأمنية في الطارمية لليوم الثاني، بهدف ملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي.

وقلت وكالة «المعلومة» عن عضو تحالف الفتح غضنفر البطيخ قوله أمس الإثنين إننا «ندعو زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لفتح صفحة جديدة في العملية السياسية والمضي بتشكيل حكومة وطنية مشتركة»، مشيراً إلى أن الإط